

تاج العروس من جواهر القاموس

وأَمْلاحَ الرَّجُلُ : وَرَدَّه أَيْ مَاءً مِلْحًا مِلْحَةً بِزِيَادَةِ الْهَاءِ وَمِلْحًا بِالْكَسْرِ كَشَعْبٍ وَشِعَابٍ وَأَمْلاحُ كَتْرِبٍ وَأَتْرَابٍ وَمِلْحٌ بِكَسْرِ فَتْحٍ وَقَدْ يُقَالُ أَمْوَاهُ مِلْحٌ وَرَكِيَّةٌ مِلْحَةٌ . وَقَدْ مَلِحَ الْمَاءُ كَكُرْمٍ وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلِ الْعَالِيَةِ . وَمَنْعَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - وَنَقَلَهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَابْنُ الْقَطَّاعِ - وَنَصَرَ نَسَبَهَا الْفَيْسُومِيُّ لِأَهْلِ الْحِجَازِ وَذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَاحِدٌ مُلْوُوحَةٌ بِالضَّمِّ وَمِلْحَةٌ مُصْدَرِيٌّ بِأَبِ كَرْمٍ وَمُلْوُوحًا مُصْدَرٌ بِأَبِ مَنْعٍ كَقَعَدَةٍ قُعُودًا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْفَيْسُومِيُّ . وَالْحُسْنُ مِلْحٌ كَكَرْمٍ يَمْلِحُ مُلْوُوحَةً وَمِلْحَةً وَمِلْحًا . فَهَذِهِ ثَلَاثَةُ مَصَادِرَ : الْأَوَّلُ هُوَ الْجَارِي عَلَى الْقِيَّاسِ وَالثَّانِي هُوَ الْأَكْثَرُ فِيهِ وَالثَّلَاثُ أَقْلُهُمَا . فَهُوَ مَلِيحٌ وَمِلْحٌ كَغُرَابٍ وَمِلْحٌ بِالتَّشْدِيدِ وَهُوَ أَمْلاحٌ مِنَ الْمَلِيحِ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ . قَالَ :

تَمْشِي بِجَهْمٍ حَسَنٍ مِلْحٍ ... أَجَمٌ حَتَّى هَمَّ بِالصَّيْحِ يَعْزِي فَرَجًا
وَهَذَا الْمَثَلُ لَمَّْا أَرَادُوا الْمِبَالِغَةَ قَالُوا فُعَّالٌ فَزَادُوا فِي لَفْظِهِ لَزِيَادَةَ مَعْنَاهُ مِثْلُ
كَرِيمٍ وَكُرِّمًا وَكَبِيرٍ وَكُبِّيرًا . جَ أَيَّ جَمْعِ الْمَلِيحِ مِلْحٌ بِالْكَسْرِ وَأَمْلاحٌ كِلَاهِمَا عَنْ
أَبِي عَمْرٍو مِثْلُ شَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ . وَكَرِيمٍ وَكَرَامٍ . وَجَمْعُ مِلْحٍ وَمِلْحٍ مُلْحٌ وَهُوَ
وَمِلْحٌ وَهُمَا جَمْعًا سَلَامَةٌ وَالْأُنْثَى مَلِيحَةٌ . وَفِي الْأَسَاسِ : مِنَ الْمَجَازِ : مَلْحَةٌ
أَيْ عِرْضَةٌ كَمَنْعَةٍ : اغْتَابَهُ وَوَقَعَ فِيهِ وَمِلْحُ الطَّائِرِ : كَثْرَتِ سُرْعَتُهُ
خَفَقَانِهِ بِجَنَاحَيْهِ . قَالَ :

" مِلْحُ الصُّقُورِ تَحْتَ دَجْنٍ مُغْيِنٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : قَلَّتْ لِلْأَصْمَعِيِّ : أَتْرَاهُ
مَقْلُوبًا مِنَ اللَّامِجِ ؟ قَالَ : لَا إِزْمًا يُقَالُ لِمَجِّ الْكَوْكَبِ وَلَا يُقَالُ مِلْحٌ فَلَوْ كَانَ
مَقْلُوبًا لَجَازَ أَنْ يُقَالَ مِلْحٌ . وَمِلْحُ الشَّاةِ : سَمَطُهَا فَهِيَ مَمْلُوحَةٌ كَمَلْحِهَا
تَمْلِيحًا وَتَمْلِيحُهَا : أَخَذُ شَعْرَهَا وَصُوفِهَا بِالْمَاءِ . وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثِ
عَنْصَاقٌ قَدْ أُجِيدَ تَمْلِيحُهَا وَأُكْرِمَ نُسُجُهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : التَّمْلِيحُ هُنَا
السَّمَطُ وَقِيلَ تَمْلِيحُهَا تَسْمِينُهَا وَقَدْ تَقَدَّسَ . وَمِلْحُ الْوَلَدِ : أَرْضَعَهُ
يَمْلِحُ وَيَمْلِحُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِلْحُ السَّمَكِ وَمِلْحَةُ هِيَ مَمْلُوحٌ مُمْلِحٌ مَلِيحٌ .
وَيُقَالُ سَمَكٌ مَلِحٌ . وَمِلْحُ الْقِدْرِ يَمْلِحُهُ مِلْحًا : طَارِحٌ فِيهِ الْمِلْحُ بِقَدْرٍ .
كَذَا فِي الصَّحاحِ كَمِلْحَةٍ كَضْرِبَةٍ يَمْلِحُهَا مِلْحًا فَهِيَ لَغْتَانِ فَصِيحَتَانِ . وَفَاتَهُ
مِلْحَهُ تَمْلِيحًا وَذَلِكَ إِذَا أَكْثَرَ مِلْحَهُ فَأَفْسَدَهُ وَنَقَلَ ابْنُ سَيْدِهِ عَنْ سَيْبُوهِ

مَلَّحَ وَمَلَّحَ وَأَمْلَحَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . ثُمَّ إِنَّ الْمَوْجُودَ فِي النَّسْخِ كُلِّهَا تَذْكِيرُ
الضَّمِيرِ وَالْمَقْرَّرِ عِنْدَهُمْ أَنَّ أَسْمَاءَ الْقُدُورِ كُلِّهَا مُؤَنَّثَةٌ إِلَّا الْمَرْجَلِ
فَكَانَ الصَّوَابُ أَنْ يَقُولَ : كَمَلَّحَهَا أَشَارَ إِلَيْهِ شَيْخُنَا وَمَلَّحَ الْمَاشِيَةَ مَلَّحًا
أَطْعَمَهَا سَبَخَةَ الْمَلَّحِ . وَهُوَ تُرَابٌ وَمَلَّحٌ وَالْمَلَّحُ أَكْثَرُ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ
تَقْدِرْ عَلَى الْحَمْضِ فَأَطْعَمَهَا كَمَلَّحَهَا تَمْلِيحًا . وَالْمَلَّحُ مُحْرَكَةٌ : دَاءٌ
وَعَيْبٌ فِي رَجُلٍ الدَّابَّةِ . وَقَدْ مَلَّحَ مَلَّحًا . وَهُوَ وَرَمٌ فِي عُرْقُوبِ الْفَرَسِ
دُونَ الْجَرَذِ فَإِذَا اشْتَدَّ فَهُوَ الْجَرَذُ . وَالْمَلَّحُ : عَمَّنْ دِيَارِ بَنِي جَعْدَةَ
بِالْيَمَامَةِ وَقِيلَ : بِسَوَادِ الْكُوفَةِ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ مَلَّحٌ . وَقَالَ السَّكَّارِيُّ :
مَلَّحٌ : مَاءٌ لِبَنِي الْعَدَوِيَّةِ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ .

يُهْدِي السَّلَامَ لِأَهْلِ الْغَوْرِ مِنْ مَلَّحٍ ... هَيْهَاتَ مِنْ مَلَّحٍ بِالْغَوْرِ
مُهِدَانًا كَذَا فِي الْمَعْجَمِ . وَأَمْلَحَ الْمَاءُ : صَارَ مَلَّحًا . وَقَدْ كَانَ عَذْبًا عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَمْلَحَ الْإِبِلَ : سَقَاهَا إِيَّاهُ أَيَّ مَاءٍ مَلَّحًا . وَأَمْلَحَتْ هِيَ
: وَرَدَتْ مَاءً مَلَّحًا . وَأَمْلَحَ الْقِدْرَ : كَثَّرَ مَلَّحَهَا كَمَلَّحَهَا تَمْلِيحًا
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَهُوَ الْكَلَامُ الْجَيِّدُ : وَالْمَلَّاحَةُ مَشْدُودَةٌ : مَنْذِبَتُهُ كَالْبَقَّةِ
لَمَنْبِتِ الْبَقْلِ كَالْمَلَّاحَةِ بَفَتْحِ الْمِيمِ هَكَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ عِنْدَنَا وَهُوَ مَا يُجْعَلُ فِيهِ
الْمَلَّحُ وَضَبَطَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ بِالْكَسْرِ وَالْمَلَّاحُ كَكَتَّانُ : بَأْتِعُهُ أَوْ هُوَ
صَاحِبُهُ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَنْشُدُ :